الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

*MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE*

*UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA*

*RECTORAT*

*CABINET*

*CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION*

# أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

### حلول "ترقيعية" للمطالب تجدد الاحتجاجات كل سنة

# غضب طلبة طب الأسنان

## • إضراب طلبة جامعة قسنطينة يدخل أسبوعه السابع
## • تنسيقية وطنية لرفع انشغال محتجي التخصص إلى وزارة التعليم العالي

● بدأ إضراب طلبة طب الأسنان الذي باشروه منذ سبعة أسابيع في كلية بشير شبهاني في جامعة قسنطينة 3 يأخذ أبعادا أوسع بعد انطلاق التحضيرات لالتحاق طلبة التخصص بباقي ولايات الوطن بالإضراب، بالنظر إلى الانشغالات المشتركة، وهذا الوضع المهدد بالتفاقم دفع الاتحاد العام الطلابي الحر لتبني قضيتهم بتأسيس تنسيقية وطنية للشعب الطبية، للدفاع عن مطالبهم أمام الوزارة وفتح كل المشاكل التي يتخبط فيها طلبة الطب بصفة عامة خلال سنوات التكوين.

فبعد أسابيع من الإضراب المفتوح على مستوى كلية طب الأسنان بقسنطينة ورفض الطلبة العودة إلى مقاعد الدراسة وتمسكهم بمطالبهم وفشل إدارة الكلية في امتصاص غضب المحتجين، بإيجاد آليات جديدة لتحقيق المطالب، تجري حاليا مشاورات واسعة بين الطلبة بالكلية وزملائهم في ذات التخصص عبر الكليات الوطنية، تحضيرا لحركة مشتركة، خاصة وأن المطالب التي رفعها طلبة قسنطينة هي نفسها في معظم الكليات على غرار التكوين والجانب التطبيقي الذي لا يعطي الفرصة للطلبة بإجراء حصص تطبيقية في المستشفيات بالحجم الذي يحتاجه على التخصص الدقيق، بالإضافة إلى غياب الهياكل والتجهيزات التي يحتاجها التخصص وقوة العدد التي تمنع الاستفادة من مزايا التكوين المستمر، وعدم تفعيل التعليم عن بعد، بالإضافة إلى غياب المخابر وعدم تهيئة قاعات التدريس ونقص الوسائل المستعملة في عملية التكوين.

هذه المطالب وغيرها أثرت بشكل واسع على تخصص طب الأسنان، وفي كل سنة جامعية يتخرج الطلبة من قاعات الدراسة إلى الإضرابات المتقطعة والمفتوحة، وحاليا يتبنى الاتحاد العام الطلابي الحر القضية وحسب تصريحات أمينه العام محمد الهادي زمولي لـ"الخبر"، فإنه تم تنصيب تنسيقية وطنية لطلبة الشعب الطبية، وتعمل حاليا على تحضير ملف حول طلبة طب الأسنان للدفاع عنهم أمام وزارة التعليم العالي، ونوه المتحدث أنه لا يعقل أن يدخل طالب في إضراب كل هذه المدة وفي كل سنة وهو الذي دخل التخصص بمعدلات لا تقل عن 15 من 20، فهؤلاء – حسبه – يسعون لاستغلال الدقيقة والثانية لإكمال تخصصهم والإلمام بتفاصيله، إلا أن ما دفعهم لهذه الانتفاضة هو الصعوبات التي يواجهونها أثناء عملية التكوين، فالمعروف أن التخصصات الطبية تحتاج إلى تجهيزات من أجل الأعمال التطبيقية تحضيرا لعملهم بالمستشفيات حتى أثناء الدراسة.

من جهة أخرى، ذكر المتحدث أن التحضير لإضرابات وطنية من شأنه التأثير أكثر على الدراسة عبر هذه الكليات خاصة مع الظروف الصحية الراهنة، لهذا على الوزارة الوصية فتح أبواب الحوار لإيجاد مخرج لأن ما يقوم به العمداء ترقيعي فحسب.

**رشيدة دبوب**

## بوادر موسم بلا سقي في ولاية قالمة

# منسوب سد بوحمدان ينزل إلى 39 مليون متر مكعب

• تراجع منسوب سد بوحمدان بقالمة، في المدة الأخيرة، بشكل مخيف، حيث بلغ 39 مليون متر مكعب فقط من أصل إجمالي طاقة استيعاب تقدر بـ 183 مليون متر مكعب، حسبما أكده لنا مدير الوكالة الوطنية لسد بوحمدان، السيد محمد دواخة. ويعد هذا التراجع في منسوب سد بوحمدان الثاني من نوعه منذ إنشائه في الثمانينيات، بعدما عرفت سنة 2017 انخفاضا كبيرا في منسوب مياه السد، على ما ذكر مواطنون من المنطقة ومسؤول الوكالة، نتيجة قلة تساقط مياه الأمطار والثلوج بالجهة المتواجد بها السد. ويوجه ما كميته 26 مليون متر مكعب، سنويا، من مياه سد بوحمدان للشرب بمختلف مناطق الولاية، بينما تصل الكمية الموجهة لسقي المحاصيل الزراعية إلى 45 مليون متر مكعب، وقد تتقلص حسب الظروف المناخية وتساقط الأمطار، مثلما حصل في موسم السقي للعام الماضي، أين وجهت كمية 35 مليون متر مكعب فقط لسقي المحاصيل الزراعية داخل تراب الولاية، حسب مدير وكالة السد، محمد دواخة. وقد تبدد أمل العديد من المزارعين بولاية قالمة وبعض الولايات المجاورة على غرار ولاية الطارف، في إقامة محاصيل زراعية مسقية، خاصة الطماطم الصناعية، بسبب التراجع المخيف في منسوب سد بوحمدان لقلة تساقط الأمطار إلى غاية الأسبوع الثالث من شهر فيفري الجاري. في حين أكد مدير وكالة السد بأن لا مخاوف بخصوص مياه الشرب، حسب الكمية المتوفرة داخل السد، والتي تقدر بـ21 بالمائة من إجمالي طاقته الاستيعابية.

إ. غمري

2022/02/23. ع:10167

الشروق
اليومية
إخبارية وطنية
رأينا سواء يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

## المجتمع المدني يطلق حملة لدعم المسعى

# مطالب بإنشاء كلية طب ومستشفى جامعي في الجلفة

عمارة نورين

وجهت مجموعة من الجمعيات المحلية في ولاية الجلفة رسائل للسلطات العليا في البلاد من اجل رفع مطلب إنشاء مستشفى جامعي وكلية طب على مستوى ولاية الجلفة، وجاء في المراسلة التي تحصلت الشروق على نسخة منها أن الكثير من المبررات، تجعل الجلفة مؤهلة كي تحتضن هذا الصرح الصحي بالولاية المتواجدة وسط البلاد.

وأضاف محرّرو الوثيقة أنه يجب استحداث كلية للطلب على مستوى جامعة الشهيد زيان عاشور بولاية الجلفة، "نتيجة عدة اعتبارات تجعل منه ضرورة لا مناص من تجسيدها، فهو بدرجة أولى مطلب شعبي يطالب به ساكنة الولاية منذ سنة 2008" وأضافت ذات الرسالة إنه "زيادة على ما سبق فإن ولايتنا اليوم تستوفي جميع الشروط القانونية والموضوعية التي نصت عليها المراسيم التنفيذية بهذا الخصوص والتي تسمح بفتح تخصص الطب على مستوى جامعتنا ويمكن اعتماد مؤسسة استشفائية متخصصة أو جزء من هياكلها بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالصحة والوزير المكلف بالتعليم العالي لضمان نشاطات استشفالية جامعية، والذي يوازيه في ولايتنا مستشفى الأم والطفل، ومركز مكافحة السرطان الذي هو قيد الإنشاء والذي سيتم تسليمه مع نهاية سنة 2023.

واستند محررو الرسالة، إلى المادة 08 من المرسوم التنفيذي 97-466 المؤرخ في 02 ديسمبر 1997 والمتضمن قواعد إنشاء القطاعات الصحية وتنظيمها وسيرها، إذ تنص المادة على أنه يمكن أن تعتمد هياكل القطاع الصحي حسب كيفيات يتم تحديدها بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالصحة والوزير المكلف بالتعليم العالي لضمان نشاطات استشفائية جامعية، "والذي يوازيه بولايتنا المؤسسة العمومية الاستشفائية محاد عبد القادر" حسب ما ذكرته الرسالة، التي أضافت أنه بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12 – 281 الصادر بتاريخ 15 يوليو 2012 المتعلق بإنشاء مؤسسات استشفالية لطب العيون وتنظيمها وسيرها، والذي يتضمن في المادة 04 منه أنه يمكن أن تستخدم المؤسسات كميدان للتكوين العالي وشبه الطبي والتسيير الاستشفائي على أساس اتفاقيات تبرم مع مؤسسات التعليم والتكوين، والذي يوازيه مستشفى الصداقة الجزائرية الكوبية لطب العيون.

وأضافت الرسالة، "أنه بمقتضى المادة 08 من المرسوم الرئاسي رقم 114-18 المؤرخ في 17 أفريل 2018 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للمستشفى المختلط: يمكن اعتماد المستشفى المختلط، أو جزء من هياكله لضمان نشاطات استشفائية جامعية وفقا للتنظيم المعمول به بموجب قرار مشترك بين وزير الدفاع الوطني والوزيرين المكلفين بالصحة والتعليم العالي، والذي يوازيه المستشفى المختلط هتهات بوبكر". وتواصل الرسالة سرد الكثير من النقاط التي تجعل الجلفة حسبها، مؤهلة كي تحتضن كلية الطب والمستشفى الجامعي، حيث أشارت إلى أن استحداث كلية للطب هو أمر "سيساهم في تقدم جامعة الجلفة من الناحية العلمية، ذلك أن المتفوقين من أبناء الولاية يضطرون لدراسة هذا التخصص خارج ولايتهم بسبب غيابه على مستوى جامعة الولاية، واستحداث كلية للطب على مستوى جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة هو نقل للخبرات العلمية والمعرفية في العلوم الطبية من الشمال إلى الجنوب وإحداث حالة من التكافل العلمي في جميع ربوع الوطن ارتفاع عدد الطلبة الراغبين في دراسة هذا التخصص من أبناء الولاية، واستحداث كلية للطلب من الأمور التي ستسهل عليهم مزاولة الدراسة من خلال تقريب التخصص من محل إقامتهم".

واعتبرت المراسلة، أن وجود كلية الطلب على مستوى الولاية "سيمكن الأطباء من مواصلة مسيرتهم العلمية والعديد من معارفهم واستقراراهم بما يحل مشكلة نقص الأطباء". مشيرة إلى أن اختصاص الطب "من التخصصات الصعبة التي تحتاج إلى التفرغ التام لها، لذلك فإن فتح كلية الطب على مستوى جامعة الشهيد زيان عاشور سيكفي طلبة هذه التخصصات عناء الإقامة الجامعية والسفر إلى خارج الولاية".

## شكلت خلية مهمتها مرافقة الطالب إلى سوق الشغل

# جامعة باتنة تحصي أكثر من 20 مشروع مقاولاتي للمتميزين

• صالح.س

عمدت جامعة باتنة1 في الآونة الأخيرة إلى اعتماد عدة هيئات ومصالح تعنى بتنشئة الطالب وتهيئته ومرافقته إلى اقتحام عالم الشغل، منها حاضنة المشاريع ودار المقاولاتية والوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية وخلية البحث عن عمل، وهذا بغية خلق جسر قوي بين التكوين والتوظيف في الوسط الجامعي من طرف هيئات ومصالح متواجدة على مستوى جامعة باتنة 1 تسعى إلى توعية الطلبة وإعطائهم صورة واضحة حول ما يحتاج إليه سوق العمل وما يعرضه من فرص شغل، كما جاءت لترافق الطلبة ممن اختار إنشاء مؤسسات مصغرة واقتحام مجال المقاولاتية.

وحسب الدكتور ميلود مراد، مسؤول خلية الإعلام والاتصال على مستوى جامعة باتنة1، فإن هذه المصالح والهيئات التي احتضنتها جامعة باتنة1 قد هُيئت لها الظروف المادية والبشرية اللازمة من مقرات وتأطير بشري متخصص، جاءت حسبه لمجابهة تخوّف الطالب الجامعي من العراقيل الإدارية التي تحول دون ترجمة أفكارهم ومشاريعهم ومختلف طموحاتهم، كما ستعمل حسب محدثنا على تذليل كل العقبات التي قد تعتري الطلبة وتثبط روح المبادرة.

وحسب القائمين على هذا المسعى فإن جامعة باتنة1 قد عمدت إلى تقديم دورات تدريبية وورشات عمل وأخرى توجيهية من طرف المتخصصين والمشتغلين في هذا المجال لمرافقة طالبي العمل من الطلبة وتسهيل إنشاء المشاريع المقاولاتية لمن أراد اقتحام عالم المؤسسات الناشئة واحتضان المشاريع المبتكرة. وفي نهاية المطاف "سيكون حملة المشاريع قادرون على إنتاج نموذج أولي يوجه لاختباره في السوق، في إطار منطق استكشافي قائم على التدريب المستمر. هذه الخطوات وغيرها سوف تسهم بدعم الطلبة في المراحل الأولى من حياتهم المهنية، خاصة في ظل حرص الجهات المعنية على مرافقة الطالب خلال فترة ما بعد الجامعة. ومعلوم أن الهيئة المكلفة في هذا الملف على مستوى جامعة باتنة1 قد أحصت أكثر من 20 مشروعا مقاولاتيا لطلبة عرفوا بالتميز وحققوا تتويجات في عدة منافسات، ما جعل خلية المرافقة ترافقهم في رحلة البحث عن ممولين لمشاريعهم.

## التطرف الديني في ملتقى علمي بجامعة خنشلة

انطلقت الاثنين، بجامعة الشهيد، عباس لغرور بخنشلة، فعاليات أشغال الملتقى الدولي، حول العنف والتطرف والإرهاب بأبعاده الدينية، والسياسية والاجتماعية، عبر تقنية التحاضر المرئي، وذلك بالتنسيق مع مشروع البحث التكويني الجامعي، وبالتعاون مع مخبر البحوث القانونية، والسياسية والشرعية، بمشاركة قياسية، لأكثر من 90 استاذ وباحث، ممثلين عن 27 جامعة، منها ثلاثة جامعات أجنبية، و24 جامعة وطنية، تم اختيارهم من أصل 300 مشارك، وقد اكتسى موضوع الملتقى، أهمية بالغة على كافة الأصعدة الوطنية و الإقليمية وحتى الدولية، نظرا لكون العنف والإرهاب والتطرف لم ينشأ تلقائيا، بل لأسباب متعددة، وقد عمد المشاركين، خلال الملتقى، الى محاولة تشخيص الامر، واكتشاف جذور العنف، والإرهاب والتطرف، عملا بتعاليم شريعتنا الإسلامية السمحاء، والتي تنبذ كل أشكال العنف والإرهاب، خاصة ما كان منه قائما على التطرف، وتدعوا إلى حماية حقوق الإنسان، وهي الأحكام التي تتماشى معها مبادئ القانون الدولي وأسسه التي قامت على تعاون الشعوب من أجل إقامة السلام، والتزاما بمكافحة الإرهاب والتطرف بجميع صوره ومظاهره والقضاء على أهدافه ومسبباته، أمام ما يشكلانه من انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان، وعرقلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويزعزع أمن واستقرار الدول.

طارق.م

## في تظاهرة لرياضة المشي تزامنا وعيد النصر

# جبال تيزي وزو تحتضن طلبة جامعات الوطن

راسلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مدراء مؤسسات التعليم العالي ومديري الخدمات الجامعية، لإبلاغهم بفتح باب التسجيلات للمشاركة في التظاهرة الوطنية الجامعية لرياضة المشي في الجبال، في طبعتها السابعة، المبرمجة بجبال تيزي وزو وذلك تزامنا واحتفالات عيد النصر.

وستتولى جامعة مولود معمري لتيزي وزو مهمة تنظيم هذه التظاهرة بالتنسيق مع مديريات الخدمات الجامعية لتيزي وزو وسط وحسناوة وتامدة خلال الفترة الممتدة بين 11 و13 مارس الداخل بجبل "أزرو نطهور" الكائن بعين الحمام على ارتفاع قدره 1883 متر عن سطح البحر وذلك تحت شعار "الرياضة فن، ثقافة، أذواق وأخلاق" على مسافة 14 كلم مشيا على الأقدام، علما أن المكان قد تحوّل في السنوات الأخيرة إلى وجهة سياحية مفضّلة لدى محبي الطبيعة والمناطق المرتفعة.

وستتخلل هذه التظاهرة العديد من النشاطات منها حملة تشجير واسعة بالمنطقة، حيث بإمكان الطلبة الراغبين في المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية التقرب لدى مديريات إقامتهم من أجل التسجيل وذلك قبل يوم 6 مارس الداخل.

■ ع. تقموت

2022/02/23. ع:7032

آخر ساعة
Akher Saâ

### بمشاركة 27 جامعة منها 03 جامعات أجنبية

# جامعة خنشلة تنظم ملتقى دوليا عن بعد حول «الإرهاب»

**في إطار برنامجها المسطر للاحتفال بالذكرى الستين لعيدي الاستقلال و الشباب ،احتضنت جامعة الشهيد عباس لغرور بخنشلة الملتقى الدولي حول «العنف والتطرف والإرهاب بأبعاده الدينية والسياسية والاجتماعية» ، بتقنية التحاضر المرئي عن بعد وذلك يوم الاثنين 21 فيفري 2022 .**

عمران بلهوشات

وذلك بالتنسيق مع مشروع البحث التكويني الجامعي ( prfu) الإسلام وظاهرة العنف والإرهاب والتطرف الديني، بالتعاون مع مخبر البحوث القانونية والسياسية والشرعية تحت الرئاسة الشرفية للسيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الواحد شالة، ومدير الأستاذ الدكتور السيد الطاهر زواقري، وتحت رئاسة الدكتور نبيل مالكية. ويكتسي موضوع الملتقى أهمية بالغة على كافة الأصعدة الوطنية و الإقليمية والدولية، نظرا لكون العنف والإرهاب والتطرف لم ينشأ تلقائيا، بل يعزى للعديد من الأسباب، ومعرفة هذه الأسباب يعد أمرا بالغ الأهمية لأنه سيساعد في حل المشكلة، وهنا تكمن أهمية اكتشاف جذور العنف والإرهاب والتطرف، لأن كشف أسباب هذه الظواهر هي موضوع يهم العالم بأسره والمجتمع الإسلامي والجزائري على وجه الخصوص، ومن الأهمية بمكان أيضا دراسة الأبعاد الاجتماعية للعنف والإرهاب والتطرف على النطاق الواسع، لهذا السبب يجب دراسة الأبعاد الاجتماعية لهذا الموضوع أيضا. وعملا بتعاليم شريعتنا الإسلامية السمحاء، التي تنبذ كل أشكال العنف والإرهاب خاصة ما كان منه قائما على التطرف، وتدعو إلى حماية حقوق الإنسان، وهي الأحكام التي تتماشى معها مبادئ القانون الدولي وأسسه التي قامت على تعاون الشعوب من أجل إقامة السلام، والتزاما بمكافحة الإرهاب والتطرف بجميع صوره ومظاهره والقضاء على أهدافه ومسبباته التي تستهدف حياة الناس وممتلكاتهم، وإيمانا من الدول الإسلامية بأن الإرهاب والتطرف يشكلان انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان، لا سيما الحق في الحياة والحق في الحرية والأمن، فضلا عن أنه يشكل عقبة تعترض عمل مؤسسات الدولة وتعرقل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويزعزع أمن واستقرار الدول ، وفي إطار تثمين الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية في مجال مكافحة جرائم الإرهاب، فقد شرعت الجزائر ومنذ بداية هذه الألفية في سن العديد من القوانين التي تعنى بمختلف أشكال الإجرام والعنف والإرهاب، بالإضافة إلى الأحكام الجديدة التي أدخلت على قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجزائية، والتي ترمي في محصلتها إلى إعطاء دور فعال للعدالة بغرض مكافحة هذا النوع من الإجرام، لاسيما من خلال إنشاء هيئات أمنية وقضائية متخصصة في معالجة القضايا المرتبطة بالإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للأوطان. ولقد تم استكمال هذه المنظومة، بتبني قانون خاص، يتماشى ويتطابق في نصوصه مع الأحكام التي تضمنتها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالإرهاب، وهو القانون رقم : 01/05 المؤرخ في 06 فبراير 2005 المتضمن الوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهما، وهو قانون يندرج في إطار السعي الحثيث للدولة الجزائرية لإضفاء الطابع الإلزامي على الحياة السياسية والاقتصادية والمالية التي تسيرها السلطات العمومية، وتكييف تشريعنا الداخلي مع الآليات والالتزامات الدولية التي صادقت عليها الجزائر. ولأن السياسة الجنائية المثلى لن تحقق المرجو منها ما لم تتجانس كافة عناصرها التجريمية والعقابية والوقائية والتنفيذية مع بعضها البعض، فقد تم إقرار عدد من الأحكام والآليات لمواجهة ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف، تهدف أساسا إلى دعم التدابير الرامية إلى منع الإرهاب ومكافحته بصورة أكفأ وأنجع ، وجاء هذا الملتقى الافتراضي للإجابة على الإشكالية التالية : ما مدى تأثير ظاهرة العنف والإرهاب والتطرف الديني على الدين الإسلامي؟ وما هي تداعيات هذا التأثير على المجتمع العربي و الإسلامي ؟ وللإحاطة بجميع جوانب الموضوع تم اعتماد عدد من المحاور منها المحور الأول يخص الإطار المفاهيمي لظاهرة العنف والإرهاب والتطرف الديني ، والمحور الثاني يخص مفهوم الاستغلال الديني والمنظمات الإرهابية المتطرفة ، والمحور الثالث يخص ظاهرة العنف والإرهاب والتطرف في النصوص الدينية ، والمحور الرابع يخص الانعكاسات الدينية للتعصب العرقي ( التعصب العرقي كسبب للعنف والتطرف) أما المحور الخامس فيتمحور حول آثار الإرهاب والتطرف والعنف والصراعات على الأمن البشري وانعكاساتها على الحياة السياسية والاجتماعية والمحور السادس و الأخير يخص مساعي الدول الإسلامية والدولية في مكافحة الإرهاب والعنف والتطرف ومن بين أهداف الملتقى التأكيد على خطورة ظاهرة الإرهاب والتطرف الديني على جميع المستويات و ضبط لأهم أبعاد ظاهرة الإرهاب والتطرف وانعكاساتها على مختلف الأصعدة مع إبراز السياسة التشريعية الجزائرية في مكافحة الظاهرة و تفعيل أطر التعاون الدولي والعربي في مجال مواجهة الإرهاب والتطرف الديني. وفي هذا المجال تلقت اللجنة العلمية للملتقى ما يزيد عن ثلاثمائة ( 300) مداخلة تم انتقاء 98 مداخلة، تتوزع على 27 جامعة منها ثلاث جامعات أجنبية، و24 جامعة وطنية وتم رفض باقي المداخلات بسبب وجود تشابه بين المداخلات أو لعدم تطابقها والشروط العلمية الخاصة بالملتقى، وقد تنوعت هذه المداخلات لتكون في مختلف التخصصات قانونية واجتماعية وعلوم سياسية واقتصادية ، وجميعها يصب في دائرة معالجة وإثراء الموضوع من جميع جوانبه.

الشعب
ech chaab

## ملتقى دولي حول التّوحّد بجامعة البليدة 2

# التّشخيص المبكّر يضمن تمدرس الأطفال

**ناقش مختصون وباحثون تحسين التكفل بالمصابين بالتوحد، في ملتقى دولي بجامعة البليدة 2 عن طريق التحاضر عن بعد، بمشاركة متدخلين من دول عربية على غرار تونس، مصر والكويت، ودول أوروبية كفرنسا وبلجيكا وسويسرا، تحت شعار "طفل التوحد..واقع وآفاق".**

**البليدة: أحمد حفاف**

أفادت المتخصّصة في علم النفس العيادي فتيحة بن موفق، رئيسة لجنة التنظيم، إنّ دوافع إقامة هذا الملتقى العلمي تتمثل أساسا في نقص التكفل بمرضى التوحد في بلادنا، حيث أبرزت في هذا الصدد: "سبق لي وأن عملت مع مرضى التوحد، وتوقّفت على معاناتهم ونقص التكفل بهم".

وبحسب الأستاذة الجامعية التي تنتمي لمخبر الصحة النفسية، فإنّ ثمّة ثلاثة مطالب رئيسية سيرفعها المجتمعون إلى السلطات لأجل تحسين التكفل بأطفال التوحد سواء الصغار أو الراشدين، وأهمها التشخيص المبكر للمرض.

وأوضحت في هذا الشأن: "إذا استطعنا القيام بالتشخيص المبكر في بداية العمر، أي قبل أن يبلغ الطفل سنتين، وهذا الإجراء وقائي أكثر من شيء آخر، فيصبح من الممكن القيام بتكفل مبكر وجيد فيما بعد، وسيسمح ذلك لاحقا له بالاندماج في المجتمع".

وأبرزت قائلة: "سيبقى للطفل شخصية توحّدية، فقد يفضّل الجلوس بمفرده وتكون لديه اجترارات، لكن سيكون مندمجا تماما ويمكنه العمل وتشكيل عائلة وإقامة علاقات اجتماعية، غير أنّه سيحافظ على خصوصيات شخصيته التوحدية، ولضمان هذا ينبغي كفالة مبكرة ومتابعة له".

وسلّطت المتحدّثة الضوء على واقع التكفل بمرضى التوحد في الجزائر، مفيدة "غالبا ما نجد في الجزائر أن التكفل بمرضى التوحد يتم عن طريق جهود الأولياء الذين قد يستنجدون بأخصائيين نفسانيين أو أرطفونيين، كما أنّ مراكز التكفل بهم موجودة لكنها غير فعالة بسبب نقص التكوين لدى القائمين عليها، وحتى نشاط الجمعيات غير كاف وجهودها مبعثرة".

وأما المطلب الثاني فيخص التمدرس والإندماج في المجتمع، والذي يصبح ممكنا لأطفال التوحد إذا ما تم كشف المرض لديهم مبكرا، وتم تحضيرهم لمرحلة جديدة.وتوضّح الأستاذة بن موفق "نبدأ بالتشخيص الجيد المبكر، وبالتالي يمكن أن نعرف الشخص الموحّد ونحضره للدخول إلى الروضة أو المدرسة لإدماجه في المجتمع، خاصة وأن الأولياء همهم الشاغل تمدرس أبنائهم.."

وأثارت في هذا الصدد الإطار القانوني الذي يصون حقوق هذه الفئة، "هناك قوانين تسمح لأطفال التوحد بالالتحاق بالمدارس العادية أو ما يسمى بالأقسام المدمجة لكن هاته الأخيرة ليس لها الإمكانيات، والأشخاص الذين يشرفون عليها غير مكوّنين".وتابعت المتحدّثة: "هناك بعض الأطفال يمكنهم الدخول إلى المدارس، ويتم رفضهم من الأستاذة الذين لا يعرفون كيفية التعامل معهم، وأعتقد أن مقترح توظيف مساعدين تربويّين في الابتدائيات سيسهم في التكفل بهذه الفئة، ونرغب في أن نوصل الطفل الموحد إلى سن الأربعة أو الخمسة، وبإمكانه التمدرس بصفة عادية".وتطرّقت بن موفق إلى مطلب ثالث، وهو الاهتمام بالمتوحدين الراشدين، أي الأطفال الذين تجاوز سنهم 18 سنة وخرجوا من المراكز، وفي هذا الصدد دعت ضمنيا إلى تعزيز المنظومة القانونية التي تصون حقوقهم، كأن يغطي الضمان الاجتماعي مصاريف العلاج الأرطوفوني والنفسي لهم.

## بعد محاولة إضعاف التّنظيمات الطلابية

# الوزير يتحرّك لاحتواء "الاحتقان" في الجامعات

**يتّجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، إلى تلطيف الأجواء وإذابة الجليد بين مسؤولي الجامعات وممثلي الطلبة المنضويين تحت لواء الحركات الطلابية بعد حالة الاحتقان التي شهدتها السّاحة الجامعية.**

**سارة بوسنة**

وعد المسؤول الأول في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، التنظيمات الطلابية المعتمدة، بتسوية جميع المشاكل العالقة من خلال التدخل لدى مديري الخدمات الجامعية ورؤساء الجامعات لإزالة الوضع المتأزم الحاصل، والتي أدت إلى تذمر المكاتب الولائية السائرة في فلك المكاتب الوطنية.

وكان عبد الباقي بن زيان قد استمع في لقائه الاخير مع رؤساء وأمناء التنظيمات الطلابية، للانشغالات المعروضة عليه من خلال تقارير المكاتب الولائية، والتي تحدّثت عن مشاكل بيداغوجية سببها بعض عمداء كليات ورؤساء جامعات وتارة عن مشاكل اجتماعية يؤزمها مديرو أحياء جامعية، ما تتسبب في شل بعض الجامعات والاقامات من مختلف التنظيمات النقابية، على غرار ما حصل بالإقامتين الجامعيتين بتلمسان وغليزان، ممّا تسبّب مشاكل كبيرة بين الشركاء الاجتماعيين ومسؤولي الشق الخدماتي.

ونفس المشاكل حدثت في جامعتي سكيكدة وبسكرة بسبب طالب تمّ إقصاؤه عامين من مزاولة دراسته، والأمثلة متفاوتة من ولاية لأخرى أين توعّد الوزير بتدخل العاجل لإنهاء هذه الأجواء المشحونة.

من جهته، دعا المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، إلى تفعيل اللقاء الدوري مع الشركاء الاجتماعيين، والاستماع إلى انشغالاتهم لتفادي تفاقم المشاكل، والعمل على إيجاد الحلول وتحسين الأوضاع.

وفي حديثه مع "الشعب"، أشار عبد الوهاب بن مرزوق عضو المكتب الوطني في تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، أن بعد اللقاء الأخير الذي جمعهم كشركاء اجتماعيين مع الوزير، وبعد طرح إشكالية غلق باب الحوار المرفوعة من قبل المكاتب الولائية، والتي تتعلق بعدة مدن جامعية سواء تعلق الأمر بإدارة الجامعة أحيانا وبمديرية الخدمات الجامعية أحيانا أخرى، فيبقى نفس الإشكال قائماً من قبل بعض أشباه المسؤولين.

وأردف بن مرزوق قائلا "الوزارة تفتح باب الحوار، في حين ترى مدير إقامة أو مسؤولا لا يكاد يستقبل ممثلي الطلبة في بعض الإقامات"، لذا نحن نرى أن هؤلاء لا مكان لهم، ووجب التعامل معهم بحسم وحزم، وفق ما يخوله القانون من ممارسة نقابية.

من جهته، قال اكنوش محمد رئيس المكتب الولائي التنفيذي الجزائر 1 للاتحاد العام لطلبة الجزائريين، في تصريح لـ "الشعب" أن ممثلي الطلبة سواء كانوا منتخبين أو معينين من طرف المكاتب الوطنية للتنظيمات الطلابية المعتمدة في الساحة الجامعية، هذه تنظيمات - يقول اكنوش - مهمّتها الأولى والأخيرة نقل انشغالات الطلبة إلى المسؤولين، كونها همزة وصل بين الطّرفين فلابد من تخصيص أيام استقبال ممثلي الطلبة.

2022/02/23. ع:18794

EL MOUDJAHID
LA RÉVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

GUELMA

# LA PERDRIX, REINE DES FORÊTS

L'opération de dénombrement du gibier, lancée par les services de la Conservation des forêts de Guelma, depuis la mi-février en cours, a révélé que cette wilaya recèle d'importantes et riches ressources cynégétiques, dont la principale espèce est la perdrix, a-t-on appris de ces services.

Ce dénombrement, toujours en cours, a été lancé dans la région d'Essilet, dans la commune de Bordj Sabat (à l'ouest de la wilaya), et a montré que la région recèle une importante population de perdrix dépassant la moyenne nationale de 10 couples par 100 ha, a précisé à l'APS Abdelghani Kerboua, chef du service de protection de la flore et de la faune de cette conservation.

Selon la même source, l'équipe chargée du dénombrement, composée d'agents et de cadres de la conservation et de membres de l'association de chasse de la wilaya, a observé la présence d'un grand nombre de couples de perdrix dans les deux dernières régions visitées, à savoir Djebel El Anssel dans la commune d'Oued Zenati et El Metouia entre les communes de Khezara et Ain Larbi. Inscrite dans le cadre de l'organisation de la chasse et d'élaboration du plan de chasse pour la saison 2022/2023, l'opération a été menée selon la technique de dénombrement dite de «battue à blanc» qui procède par aire de 100 ha, en divisant les participants en un groupe de traqueurs et un autre d'observateurs. L'accroissement de la population de perdrix dans les zones forestières de la wilaya est le résultat des grands efforts entrepris par la Conservation des forêts en matière de lutte contre le braconnage et le lâcher de 500 perdrix gambra effectué en 2019, selon la même source. L'opération de dénombrement a révélé également la présence d'importantes espèces de gibiers de tourterelles, cailles, lièvres sauvages, lièvres bruns, renards et sangliers, a précisé la même source.

La wilaya compte plus de 50 sites de chasse répartis à travers différentes régions, selon une précédente opération de dénombrement menée par la Conservation. Les résultats du dénombrement seront envoyés au Conseil supérieur de la chasse pour être intégrés

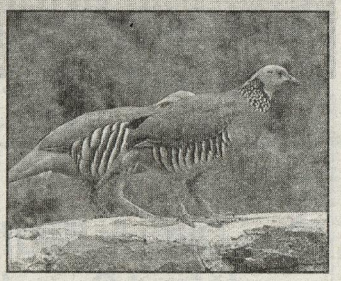

au Llan national de la chasse 2022/2023 qui fixera le quota de chaque chasseur, a ajouté le même cadre qui a salué la participation au dénombrement des associations de chasseurs d'Ain Mekhlouf, Oued Zenati, Bordj Sabat, Houara et Ain Rekada, ainsi que la Fédération de wilaya des chasseurs.

23/02/2022. N° 17526

L'EST RÉPUBLICAIN

GUELMA

# La perdrix, principale espèce des ressources cynégétiques

L'opération de dénombrement du gibier, lancée par les Services de la Conservation des Forêts de Guelma, depuis la mi-février en cours, a révélé que cette wilaya recèle d'importantes et riches ressources cynégétiques, dont la principale espèce est la perdrix, a-t-on appris avant-hier, 21 février, auprès de ces services. Ce dénombrement, toujours en cours, a été lancé dans la région d'Essilet dans la commune de Bordj Sabat (à l'Ouest de la wilaya), et a montré que la région recèle une importante population de perdrix dépassant la moyenne nationale de 10 couples par 100 ha, a précisé, Abdelghani Kerboua, chef du Service de Protection de la Flore et de la Faune de cette conservation. Selon la même source, l'équipe chargée du dénombrement, composée d'agents et de cadres de la conservation et de membres de l'association de chasse de la wilaya, a observé la présence d'un grand nombre de couples de perdrix dans les deux dernières régions visitées, à savoir Djebel El Anssel dans la commune d'Oued Zenati et El Metouia entre les communes de Khezara et Ain Larbi. Inscrite dans le cadre de l'organisation de la chasse et d'élaboration du plan de chasse pour la saison 2022/2023, l'opération a été menée selon la technique de dénombrement dite de «battue à blanc» qui procède par aire de 100 ha en divisant les participants en un groupe de traqueurs et un autre d'observateurs. L'accroissement de la population de perdrix dans les zones forestières de la wilaya est le résultat des grands efforts entrepris par la Conservation des Forêts en matière de lutte contre le braconnage et le lâcher de 500 perdrix gambra effectué en 2019, selon la même source. L'opération de dénombrement a révélé également la présence d'importantes espèces de gibiers de tourterelles, cailles, lièvres sauvages, lièvres bruns, renards et sangliers, a précisé la même source. La wilaya compte plus de 50 sites de chasse, répartis à travers différentes régions, selon une précédente opération de dénombrement menée par la conservation. Les résultats du dénombrement seront envoyés au Conseil supérieur de la chasse pour être intégré au plan national de la chasse 2022/2023 qui fixera le quota de chaque chasseur, a ajouté le même cadre qui a salué la participation au dénombrement des associations de chasseurs d'Ain Mekhlouf, Oued Zenati, Bordj Sabat, Houara et Ain Rekada ainsi que la Fédération de wilaya des chasseurs.

23/02/2022. N° 6691

El Watan
LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT

AMÉLIORATION DU CADRE URBAIN À GUELMA

# Le boulevard Mohamed Salem toujours en chantier

**● Aucune vision du futur boulevard n'a été avancée par les autorités locales, à l'exception d'une projection globale de chantiers scindée en plusieurs lots sur plus de deux kilomètres avec éclairage public.**

Le tristement célèbre boulevard Mohamed Salem (ex-Volontariat) est connu à Guelma, depuis des décennies, par l'accumulation des détritus issus du marché aux fruits et légumes et sa chaussée éventrée par les crues hivernales. Une opération d'amélioration urbaine, dont le lancement des travaux a été effectif au mois d'août de l'année écoulée, devrait améliorer la piètre image de cette artère névralgique du centre-ville.

L'absence d'un panneau d'identification dudit projet qui, faudrait-il le souligner incombe au maitre de l'ouvrage qui est la direction des travaux publics et encore moins une signalisation indiquant la présence du chantier, à la charge des entreprises réalisatrices, font défaut, avons-nous constaté sur place. «*Nous avons rencontré beaucoup de problèmes lors du lancement du chantier. Aucune étude préalable du projet n'a été réalisée. Les plans des réseaux existants, AEP, assainissement, télécom, gaz, électricité, etc. n'ont pas été mis à notre disposition pour entamer les travaux*», a déclaré, hier, à *El Watan*, un responsable au niveau du chantier, dont les propos ont été confirmés par un ingénieur chargé du suivi. «*Deux entreprises ont été retenues. En ce qui nous concerne, nous avons la partie la plus délicate située à proximité du marché aux fruits et légumes, soit sur 450 mètres en double voie. Une voie est en phase d'achèvement. Les canalisations et les avaloirs pour les eaux pluviales ont été réalisés et les bordures et les trottoirs le seront aussi. Cette partie du boulevard sera réceptionnée avant le mois de ramadan. Quant à l'autre voie, il est prévu d'enlever le vieux bitume et de poser le nouveau trottoir*», a-t-il révélé. Et de conclure : «*Nous comptons sur la collaboration des marchands qui occupent la chaussée*». En effet, déjà un aspect salubre des lieux commence à prendre forme sur cette portion du boulevard. Mais les services de la commune de Guelma seront-ils en mesure de nettoyer la voie publique à la réception définitive du projet ? À cette question les réponses sont restées évasives.

PHOTOS: EL WATAN

*Les travaux devraient changer la piètre image de cette artère névralgique du centre-ville*

D'autant qu'aucune vision du futur boulevard Mohamed Salem n'a été avancée par les autorités locales, à l'exception d'une projection globale de chantiers scindée en plusieurs lots sur plus de deux kilomètres avec éclairage public. Notons enfin que l'ex-boulevard du Volontariat est un aménagement urbain réalisé au début des années 1980 sur le lit de l'Oued Skoun traversant la ville de Guelma du sud-ouest au nord pour éradiquer des bidonvilles. Un chenal sous terrain y a été construit pour canaliser les crues de l'oued.

Avec la pose des nouveaux réseaux des eaux pluviales, les crues hivernales, trop souvent violentes, seront-elles atténuées ? D'autres quartiers situés en amont et en aval de ce tronçon, tel celui de l'ex-Abattoir seraient inclus dans ce vaste projet d'amélioration urbaine de la ville de Guelma, mais contre toute attente, ça traine.

***Karim Dadci***

23/02/2022. N° 9571